جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

تنمية سياحة القصور فى مصر

إعداد

أ/ كريستين صادق عوض كامل

الباحثة بكلية السياحة و الفنادق

جامعة المنصورة

أ.د/ رانيا محمد بهاء الدين
استاذ ورئيس قسم الدراسات السياحية بكلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة

أ.د/منى فاروق حجاج
أستاذ الدراسات السياحة كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان

تنمية سياحة القصور فى مصر

إعداد

ا/ كريستين صادق عوض كامل[١] ا.د/ رانيا محمد بهاء الدين[٢] ا.د/منى فاروق حجاج[٣]

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم نموذج متكامل عن سياحة القصور بالكشف عن أهمية هذا النمط السياحى عن طريق إلقاء الضوء على مفهومها وأهميتها ، ومميزاتها ودورها فى التنمية الثقافية والأجتماعية والسياحية وأهم ما يميزها كمقوم جذب سياحى ، وذلك لإمكانية تنمية سياحة القصور فى مصر، بهدف إثراء المنتج السياحى المصرى ، وتحقيق زيادة فى حجم الحركة السياحية ، مع إيضاح إحتياجات و رغبات السائحين و العمل على ملاحقة التطور المستمر فى رغبات السائحين ،و ميولهم من أجل تقديم الخدمات السياحية و البرامج السياحية المتميزة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلى لإجراء الدراسة الميدانية من

[١] الباحثة بكلية السياحة و الفنادق جامعة المنصورة
[٢] استاذ ورئيس قسم الدراسات السياحية بكلية السياحة والفنادق جامعة المنصورة
[٣] أستاذ الدراسات السياحة كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان

خلال مقابلات شخصية مع بعض الخبراء في مجال السياحة و عددهم (١٣) خبير، و كان من أهم النتائج :-

تعتبر سياحة القصور واحدة من أهم أنشطة السياحة البديلة، و التى تعتمد على عدد قليل من سائحلا الأهتمامات الخاصة ومنها نمط سياحة القصور ، لأهتمامهم بمعرفة تاريخ وثقافة كل أمة، كما أن تنمية سياحة القصور يمكن أن تكون أداة فعالة لتحسين الأوضاع الإقتصادية لبعض المناطق بغض النظر عن حجمها ، كما أن تنميتها يمكن أن تحقق فوائد دون الحاجة إلى إستثمارات طويلة الاجل ، فالتطوير فى ما هو قائم سيجعل الفرق كبير ، بالإضافة أن سياحة القصور تعمل على تنمية العلاقات الإجتماعية والثقافية بين الدول المختلفة ، ونقل المجتمعات المنعزلة إلى مجتمعات منفتحة، والعمل على إبقاء العادات والتقاليد والتراث والتبادل الثقافى ،مما يجعل المجتمع فى حالة تواصل دائم مع المجتمعات الأخرى ، بينما أهم التوصيات تمثلت فى القيام بحملة للدعاية والتسويق لنمط سياحة القصور محلياً ودولياً،و إنشاء مواقع إلكترونية و تزويدها بكافة المعلومات اللازمة عن القصور ، إمكانية فتح القصور للمؤتمرات الكبرى، إصدار كتيبات خاصة بكل قصر وعمل مجسمات للقصور تحمل

نبذة عن تاريخها، و ذلك بهدف توفير تجارب سياحية لتكوين برنامج سياحى متكامل .

الكلمات الدالة: سياحة القصور، التنمية السياحية، القصور الأثرية، تجارب بعض الدول .

Summary

This study aims to present an integrated model of palace tourism by revealing the importance of this tourist pattern by shedding light on its concept and importance, its advantages and its role in cultural, social and tourism development, and the most important characteristic that distinguishes it as a component of tourist attraction, for the possibility of developing palace tourism in Egypt, with the aim of enriching the tourist product The Egyptian, and achieving an increase in the volume of the tourist movement, while clarifying the needs and desires of the tourists and working on the pursuit of the

continuous development in the desires of the tourists, and their inclinations in order to provide tourism services and distinguished tourism programs. The descriptive analytical method was used to conduct the field study through personal interviews with some (١٣) experts in the field of tourism, and the most important results were:

Palace tourism is one of the most important alternative tourism activities, which depends on a small number of tourists of special interests, including the style of palace tourism, for their interest in knowing the history and culture of each nation, and the development of palace tourism can be an effective tool to improve the economic conditions of some areas regardless of Its size, and its development can achieve benefits without the need for long-term investments, the development in what is existing will make a big difference, in

addition to the tourism of palaces working on the development of social and cultural relations between different countries, and the transfer of isolated communities to open societies, and work to maintain customs Traditions, heritage and cultural exchange, which makes society in a state of constant communication with other societies, while the most important recommendations were to carry out a campaign for advertising and marketing the pattern of palace tourism locally and internationally, creating websites and providing them with all the necessary information about palaces, the possibility of opening palaces for major conferences, issuing Brochures for each palace and making models of the palaces bearing a brief history, with the aim of providing tourist experiences to form an integrated tourism program.

Key words: palace tourism, tourism development, archaeological palaces, experiences of some countries.

المقدمة

عُرفت مصر طوال تاريخها بأنها مقصد للسائحين والجوالة منذ زارها "هيرودوت" فى التاريخ القديم مسجلاً اندهاشه من اختلافها الشاسع عن بلاده ، وظلت مصر كذلك طوال تاريخها الوسيط والحديث، غير أن اكتشاف آثار الفراعنة منذ بدايات القرن الماضى قد أضاف سحراً خاصاً إليها بجانب ما بها من آثار دينية وحضارية فريدة ، إضافة إلى ما تتمتع به من موقع جغرافى وسط العالم ومناخها المعتدل صيفاً وشتاءً، وسواحلها السهلة الممتدة، وما بشواطئها من كنوز الشعب المرجانية الفريدة.(موقع وزارة الخارجية،٢٠١٦).

إن المنتج السياحي المصري متعدد ومتنوع ، مثل السياحة الدينية ، السياحة العلاجية، السياحة الترفيهية، السياحة الشاطئية، سياحة المعاقين ، سياحة المغامرات، سياحة السفارى ، سياحة الغوص ، وسياحة الأهتمامات الخاصة التى تعتبر من الأنماط السياحية الحديثة، والتى يمكن تعريفها بإنها "انتقال الأفراد من

مكان إلى آخر سعياً وراء أهتمام خاص لايمكن تحقيقه سوى بمنطقة محددة"، وهذه الأهتمامات قد تكون علمية، بيئية، أو ثقافية(السياحة الأثرية والتاريخية)، ويهتم بهذا النوع من السياحة شريحة معينة من السائحين على مستويات مختلفة من الثقافة والتعليم ،حيث يتم التركيز على زيارة الدول التى تتمتع بمقومات تاريخية وحضارية كثيرة .

إن الذاكرة التاريخية لأي دولة هى تراثها الحضارى،حيث تزخر القاهرة بالعديد من القصور النادرة، وتعتبر جزءاً من تاريخ العمارة في مصر تنطق بتاريخ أصحابها ، إن القصور فى مصر تعد ذاكرتها المعاصرة، شاهدة على تاريخها وما مر بها من أحداث غيرت مجرى التاريخ القديم والحديث.

يتطرق البحث لنمط حديث نسبياً وهو سياحة القصور ، لمعرفة مدى جدواها و فاعليتها و تحديد محركاتها للنمو بها، مما يؤدى إلى زيادة الطلب و تحسين العرض، و بالتالى زيادة إقبال السائحين فى الأماكن السياحية .

مشكلة البحث

يوجد بمصر عدد كبير من القصور يحكى تاريخها وحضارتها وثقافتها ،ولكنها غير مستغلة سياحيابالرغم من توافد العديد من السائحين إلى مصر ،إلا أن واقع سياحة القصور مازال يعانى من الإهمال، نتيجة قلة الوعى بأهمية سياحة القصور على اقتصاد المجتمعات المحلية، حيث تعتبر سياحة القصور مقوم سياحى له أهميته و تميزه عوامل الجذب الخاصة به ،و الذى يمثل أحد الأنماط السياحية الحديثة، و من ثم كان لزاما وضع مخطط تنموى لتفعيل هذا النمط و استغلاله بالشكل الأمثل ،و وضعه على الخريطة السياحية المصرية من خلال التعرف على المقومات و المعوقات .

وأوضح ذلك من خلال دراسة قامت بها المصورة الروسية زينيا نيكولسكايا في مشروعها "الغبار" لتوثيق جمالها، واستكشاف البقايا المعمارية المصرية المنسية. هذا المشروع الفني أقيم في القاهرة بمعرض "تينيرا" بالزمالك حتى ١٢ نوفمبر .الكثير من هذه القصور مرّ على إنشائها أكثر من ١٠٠ عام، وبالتالي أصبحت تراثية تابعة لجهاز التنسيق الحضاري، ولكن بعضها لم يلقَ العناية المرجوة وظل مهملاً حتى عام ٢٠٢٠، ومنها قصر

البرنس سعيد حليم المعروف باسم "قصر شامبليون" ويقع في منطقة وسط البلد، لصاحبه محمد سعيد حليم، الرائد في دراسات الفكر الإسلامي،لم يختلف الوضع عن قصور ومباني منطقة وسط البلد بالقاهرة، التي تتميز بتشييدها على الطراز الأوروبي، مثل: قصر فؤاد سراج الدين باشا بمنطقة "جاردن سيتي"، وقصر الجوهرة في قلعة محمد علي، وقصر السكاكيني باشا في حي الظاهر.

القصور التي تخطى عمرها ١٠٠ عام تسجل بوزارة الآثار، ولكنها تظل تحت إشراف الحكومة وليست الآثار، وبالتالي يجب وضع خطة للاستفادة منها سواء من خلال تطوير المحيط الخاص بها أو تحويلها إلى متحف للجمهور، مثلما حدث مع قصر البارون، في حي مصر الجديدة بالقاهرة، الذي أعيد للحياة من جديد بعد عملية ترميم دامت لمدة عامين، وأعيد افتتاحه أواخر يونيو الماضى ، إن "قصر البارون" سيضع مصر على القائمة العالمية كدولة تحترم الحضارة والثقافات المختلفة، لذلك يحرص دائماً على متابعة تطوير وترميم القصر، إلى جانب محاولة تعميم التجربة على العديد من المناطق الآثرية المهجورة بمنطقته.

أهمية البحث

أوضح محمد (٢٠١٢) إن معظم قصور العالم تنص على أن الهدف منها حفظها لتراث الأمة الثقافي والتاريخي والعلمى. عرض مقتنياتها على الجمهور للاستمتاع، ولهذا فإن الشعوب المتقدمة تقيس مدى تقدمها بمدى توافر القصور والمتاحف فيها، ثم تقيس مدى نجاح هذه القصور بمدى تأثيرها الثقافي في المجتمع،، وبهذا فإن القصر لدى تلك الشعوب مؤسسة ثقافية ذات أبعاد ودلالات علمية وعملية لا يمكن إغفالها (العطار، ٢٠٠٤). وتبرز أهمية سياحة القصور فى كونها (غنيمة، ١٩٩٠: توفيق، ٢٠١٧: البدري، ٢٠١٤) : تعد مصدر اقتصادي لكثير من دول العالم لما تحويه من كنوز العبقرية في الفنون، تسجل القصور تاريخ الدولة الحضاري باختلاف عصوره وصورة بصرية من خلال الفنون الموجودة داخل تلك القصور وعلي جدرانها، إظهار الدور الحضاري للدولة وعمق جذورها التاريخي وإصرارها علي المحافظة علي مبانيها التاريخية، تحديد مكانة الدولة حضارياً ودولياً.

أهداف البحث

١. الكشف عن اهمية الأستغلال السياحى للقصور بهدف تنويع المنتج السياحى المصرى .
٢. أهمية الحفاظ على الأستغلال السياحى للقصور فى تنمية السياحة الثقافية ضمن برنامج التنمية المستدامة لمصادر الجذب السياحى .
٣. وضع عدداً من المقترحات و التوصيات لتنمية سياحة التصوير و العمل على توظيفها اقتصادياً و سياحياً .

مميزات القصور كنمط سياحى

١. القصور محتوياتها ثابتة، موثقه، تحمل أرقاما، مصنفه وتخضع لحراسة مشدده لأنها ملك للدولة وتاريخها وليست ملكا للأفراد، باستثناء القصور الخاصة والتي تخضع أيضا للقوانين العامة (الحنيش وأخروون، ٢٠١٧)، للقصر دليل يوضح القطع التي يحتويها وأرقامها وتاريخها، يخضع القصر لترقيم ومسجل محليا و عالميا، لذا يسهل ترويجه (أمين ،١٩٩٠)، يحتوي على

العديد من الأعمال الفنية المرتبطة بشخص معين أو بواقعة محددة.

دور القصور في التنمية الثقافية والاجتماعية و السياحية:

تعمل القصور على دعم القطاع السياحي وذلك من خلال الأدوار التي تلعبها، حيث يعتمد نجاح القصور في خدمة السياحة على نجاح أدورها المختلفة. وتلعب القصور أدوارا متعددة في دعم السياحة تتركز في الدور الثقافي والتعليمي والإقتصادي والإجتماعي (محمد و عبد اللطيف، ٢٠١٧):

١- الدور السياحي للقصور:

ترتبط القصور بشكل كبير بالقطاع السياحي وخصوصا بالسياحة الثقافية؛ وقد أثبتت الدراسات بأن السياحة الثقافية هي أسرع أنواع السياحة تطورا في العقود الماضية، وتساهم المؤسسات الثقافية بما فيها القصور بدور في السياحة، وتعمل على تطويرها وتقديم الدعم لها (الشياب، ٢٠١٧).

٢- الدور الثقافي للقصور:

القصور هي مؤسسات ثقافية وظيفتها الأساسية جمع المواد الأثرية وحفظها ضمن بيئة فكرية وثقافية مناسبة وعرضها للعامة، وتمثل التراث الثقافي الملموس وغير الملموس، والذي يشتمل على شيء طبيعي أو صناعي له قيمة فنية أو تاريخية أو علمية أو روحية مثل: العادات والفلكلور والتقاليد وغيرها (الزعيبي وأخروون، ٢٠١٠)، وتعتبر القصور محصلة نتاج المجتمعات؛ حيث تحتفظ بالتراث في كافة مراحله في الماضي والحاضر وتنقله للأبناء والأحفاد أملا في تحقيق الاستمرار الحضاري والإبداع الإنساني الذي بدأه الأولون. وتشكل القصور الأساس لفهم ثقافة الإنسان المعاصر وحضارته، كونها تعرض رموز التراث الثقافي، وتمثل ثقافة الإنسان الماضي وحضارته وعاداته وتقاليده، إذ أن فهم ثقافة الإنسان المعاصر وحضارته لا يتحقق إلا بالفهم الصحيح لعاداته وتقاليده وتاريخه الماضي (عبد القادر، ٢٠١١).

٣- الدور التعليمي للقصور:

كما تعتبر القصور نقطة الجذب الأساسية للزوار بشكل عام والزوار المتعلمين بشكل خاص، الذين يسافرون للحصول على الفهم الأعمق الثقافة الوجهة السياحية أو تراثها الثقافي وتساهم

القصور بالعملية التعليمية؛ حيث تساعد على تعليم الأفراد، ورفع مستوى الذوق الفني لديهم، ويقع على عاتقها مسؤولية عرض الثقافة المادية والمواد الأثرية ونشرها، فضلا عن أن زيارة القصور تسمح بمشاركة عدد أكبر من الحواس في التعلم؛ فيشاهد الزائر داخل القصور المواد والمجموعات الفنية، ويمكن أن يستخدم إستراتيجية الورقة والقلم ليدون ملاحظاته عن هذه المجموعات، مما يساعده على الفهم الأسرع والأعمق للمعلومات النظرية التي كان قد تعلمها في المؤسسات التعليمية (عفاني و بلعاوي، ٢٠١٤).

السبل الكفيلة بالإرتقاء بدور القصور الأثرية في التنمية السياحية:

إشراك المجتمع المحلي في كافة خطط التطوير، من خلال المشاركة في تزويد القصور ببعض القطع النادرة لعرضها داخل القصور بشكل تطوعي، أو المشاركة بدعم القصور ماديا، أو التطوع بالعمل لتسويق وترويج القصور أو المساعدة في إدارة المجموعات داخل القصر (البدري، ٢٠١٤)، إن يصبح القصر عضوا في أحد المنظمات مثل منظمة المتاحف الألمانية، وضرورة إيجاد مجلس أعلى لهذه القصور. مما يؤدي إلى تحقيق

الفوائد المادية لكل أعضاء المنظمة، ويجعل القصر مؤسسة أكثر عمومية وبالتالي جذب عدد أكبر من الزوار لهذا القصر (عفاني و بلعاوي، ٢٠١٤)، إيجاد برامج ترويجية وتسويقية موجهة للقصور الأثرية، وذلك لربط القصور المحلية بالمجتمعات المحلية والخارجية، واستخدام وسائل الإعلام المسموع والمرئي والمقروء لتسويقها، وقيام العاملين بإجراء حملات تسويقية ضمن المناطق ذات النشاط التجاري والإقتصادي، ومضاعفة الأنشطة داخل القصر وهي أحد الطرق التي تساعد على زيادة عدد زوار القصور ، وتأهيل العاملين بالقصور وتدريبهم على تسويقها، وذلك بإلحاقهم بالدورات التدريبية للعمل التسويقي للقصور (توفيق، ٢٠١٧)، تزويد القصور الأثرية بالخدمات المساندة لها مثل المقاهي ودكاكين بيع الكتب الخاصة بالقصر وبالموقع الأثري الذي يوجد به ودكاكين بيع التذكاريات، أو تأجير غرف القصور أو الساحات المحيطة بها ليعود ريعها لدعم القصور الأثرية بحيث تكون بمثابة دخل مساند لهذه القصور Abdullah, (٢٠١٦).

العوامل المؤثرة في تنمية سياحة القصور الأثرية:

أولا العوامل الايجابية الخارجية (رواشدة، ٢٠١٤) و (Benediktsson, ٢٠٠٤):

توافر مواقع الجذب السياحية بجانب القصور، وجود المناطق الأثرية ضمن نطاق مواقع الجذب السياحى يعطى فرصة تنمية سياحة القصور الأثرية،الخدمات والتسهيلات المقدمة للسياح ومدى مناسبتها للمستوى الإقتصادي لهم: إن رقي الخدمات والسلع المقدمة للسائح داخل البلد المضيفة وتوافر أماكن الإقامة والأطعمة والمشروبات والخدمات المساعدة مثل النقل والضيافة، على أن تكون أسعارها منخفضة ومناسبة لمستوى السائح اقتصادي ،العوامل الإجتماعية وتشمل أوقات الفراغ ارتفاع الدخل والصفات الديموغرافية المختلفة مثل العمر والجنس والحالة الإجتماعية:

أ- أوقات الفراغ ، فكلما زادت أوقات الفراغ زاد المقدرة على ممارسة السياحة الثقافية بشكل عام وزيارة القصور علي وجه الخصوص.

ب- إرتفاع مستوى دخل الفرد فكلما إرتفع دخل الفرد زادت مقدرته على ممارسة السياحة الثقافية بشكل عام وزيارة القصور علي وجه الخصوص.

ج- العوامل الديموغرافية حيث تتحكم هذه الصفات في قدرة الفرد على ممارسة السياحة فمثلاً كلما كان الفرد من فئة الشباب زادت مقدرته على السفر، وإن كان أعزب يسهل عليه ممارسة السياحة أكثر من الشخص المتزوج وغيرها من العوامل التي تتحكم في ممارسة السياحة.

تشجيع الإستثمار في المواقع الأثرية بجانب أو بالقرب من القصور الأثرية أو في المناطق المحيطة بها، حيث يساعد إنشاء الإستثمارات مثل بناء دكاكين التحف والمقاهي المطاعم على جذب أكبر عدد من الزوار للقصور.

ثانيا العوامل السلبية الخارجية (الزعيبي ؛وأخروون، ٢٠١٠):

الإقتصاد العالمي والمشكلات التي قد يتعرض لها، حيث تؤثر المشكلات الإقتصادية والسياسية والصحية على تراجع كافة أنواع السياحة ومنها سياحة القصور فمثلا حدث تراجع في عام

٢٠٠٩ في أعداد زوار المواقع السياحية وكذلك أعداد زوار متاحفها بعد الأزمة الاقتصادية العالمية، كما تكرر نفس التراجع بعد الاضطراب الأمني الذي حدث في مصر عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، ويعد المشهد الابرز للتراجع بعد ظهور جائحة كورونا في ديسمبر ٢٠١٩ وحتي الأن،العوامل الجغرافية ويعتبر موقع القصور الجغرافي عنصرا هاما يتحكم في جذب الزوار أو عدم زيارتهم له، فمثلا يؤدي بعد القصور عن مركز الزوار إلى جذبه لعدد قليل من الزوار مقارنة بأعداد زوار القصور القريبة من مناطق الجذب السياحية و التي تكون موجودة داخل المدن،الأمن الداخلي والخارجي، حيث يؤثر عامل الأمن على تراجع السياحة الثقافية، وهذا بسبب تخوف الزائر من أي خطر قد يتعرض له أثناء ممارسته للسياحة الثقافية خاصة بعد استهداف الارهابيين لبعض القصور والمتاحف الأثرية،المنافسة حيث تؤدي المنافسة من القصور الأخرى سواء من داخل الدولة أو من خارجها إلى ضعف فرصة زيارة القصور الأثرية،العوامل الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والتي تؤثر بشكل كبير على ظاهرة السياحة ومنها سياحة القصور، فعند حدوث أي من الكوارث الطبيعية التي قد تعمل على تدمير البني الفوقية والتحتية في الموقع السياحي، أو تدمير المواقع الأثرية.

ثالثا العوامل الايجابية الداخلية (الطيب، ٢٠١٢) و (Ambrose and Paine, ٢٠٠٦):

يعتبر الاهتمام بالقصور مصدر مهم من مصادر جذب الزوار،توافر الأمن داخل القصور،ودية العاملين داخل القصور،ارتباط القصور بالمدارس ومؤسسات المجتمع المحلي،جودة وندرة العناصر الاثرية المعروضة داخل القصر،توافر مرشدين سياحيين لشرح محتويات القصر،تنوع الأنشطة والخدمات داخل القصر.

رابعا العوامل السلبية الداخلية (محمد و عبد اللطيف، ٢٠١٧):

خلو القصور من المادة التعريفية الكافية،استخدام الأساليب التقليدية في العرض ،خلو القصور من الخدمات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة ،تفتقر القصور للجانب التسويقي الترويجي الذي يسهم في إبراز دورها بشكل صحيح في دعم السياحة،عدم تواصل القصور بوسائل الإعلام المهمة على المستويين المحلي والعالمى ،عدم توافر منشورات متحفية ومعلومات كافية،عدم وجود موقع الكتروني لأغلب القصور،أغلب العاملين في القصور بدون مؤهلات علمية تخص المتاحف،عدم تخصيص ميزانيات لتطوير القصور ،قلة النشاطات التي تنظمها القصور مع المدارس

والمؤسسات التعليمية،عدم وجود اتفاقيات العمل المشترك بين القصور المحلية ونظيراتها الاقليمية والعالمية.

القصور السياحية في مصر:

مصر لديها العديد من القصور من عصور تاريخية مختلفة، ما يؤهلها لأن تكون بوابة التاريخ في سياحة القصور، وتسبح على كنوز من الثروات السياحية وأهمها القصور التي من الممكن أن تتحول إلى وجهة سياحية عربية وعالمية. يوجد في مصر قصور من مختلف العصور التاريخية، قصور تحمل قصصًا وحكايات تؤرخ لأزمنة وأحداث، وتعكس ثراءً معماريًا تختزل في باطنها ثروات قد تكون بابًا لثروات إذا فتحت هذه القصور للسياحة في مصر ستجد قصرًا يحمل في طياته كنوز معمارية وآثار تاريخية وملامح معمارية وأسرار لعصور وحكايات مشوقة يستلهم منها عشاق التاريخ القصص ويفتحون نوافذ على الماضي ويعيشون زمنًا لم يعايشوه (الكعبى ،٢٠١٨).

إن سياحة القصور تعد من أهم أنواع السياحة غالية الثمن، و لها عشاق بأعداد كبيرة على مستوي العالم، ومصر من أهم الدول التي تمتلك قصور تاريخية ، تروي أحداث مختلفة من التاريخ المرتبط بالعالم. أن سياحة القصور تعد من الناحية

الاقتصادية قيمة مضافة إلي إيرادات القطاع السياحي، حيث إن أسعار الدخول دائما إلي ذلك النوع من المزارات السياحة مرتفع الثمن حول العالم (عفاني و بلعاوي، ٢٠١٤).

إن تسويق القصور الأثرية يحتاج أولا لخلق دافع لدي السائح لزيارة ذلك المقصد، وبالتالي يجب التدقيق في اختيار الأسواق السياحية التي يتم فيها تسويق المنتج السياحي، موضحا أنه علي سبيل المثال تم بناء قصور أسرة محمد علي، علي النمط الأوروبي، وبالتالي لابد من إيجاد أسواق مختلفة تكون تلك القصور جاذبه لها (عريان،٢٠١٦).

تعريف المصريين والزوار بتاريخ مصر، كان من الاهداف التي دفعت الى استغلال القصور لجذب السياح ، كما سيتم استغلال هذه القصور اقتصاديا من خلال الحصول على أموال من عائد ورسوم مقابل زيارتها، والاستفادة من هذه الأموال في إجراء الصيانة الدورية لها. وستساهم هذه القصور بالترويج السياحي لمصر، وخلق معالم ومزارات جديدة تضع مصر في ترتيب متقدم بقائمة الدول التي تمتلك مقاصد سياحية وأثرية كبيرة (الحاذق،٢٠١٩).

تعريف القصور

عرف محمد (٢٠١٢، ص ١٧) القصر علي أنه مؤسسة دائمة تنشأ بغرض حفظ ودراسة مجموعات من المقتنيات ذات القيمة الثقافية من النواحي التاريخية والفنية والتقنية، وكذلك مجموعات من المقتنيات العلمية، على أن تعرض هذه المقتنيات على الجمهور."

عند التعرض لمعنى القصر palace وجد إنها كلمة عربية كانت تعنى الصرح ، وكذلك كانت فى اللاتينية palatium أى قصر الملك ، أما كلمة سراى فهى فارسية وأصلها آشورى مركب من "شارو " أى بيت فيكون معناها بيت الملك أى قصر (أمين ،١٩٩٠).

نبذة تاريخية عن قصر عابدين :

وقد أطلق عليه عدة أسماء أهمها : جوهرة القصر ، الجنة المفقودة ، وإذا جاز أن يسمى فيكون "منارة القصور الملكية ". يعد قصر عابدين أهم وأشهر القصور التى شيدت خلال حكم أسرة "محمد على " باشا لمصر فقد كان القصر للحكم من عام

١٨٧٢م ، حتى عام ١٩٥٢م وقد شهد خلالها القصر أهم الأحداث التى كان لها دور كبير فى تاريخ مصر الحديث والمعاصر . وكان الخديو اسماعيل قد أمر ببناء قصر عابدين فور توليه حكم مصر عام ١٨٦٣م ، ويرجع اسم القصر إلى " عابدين بيك " القادة العسكريين فى عهد محمد على باشا ، وكان يمتلك قصرا صغيرا فى مكان القصر الحالى ، فاشتراه اسماعيل من أرملته وهدمه ، وضم إليه أراضى واسعة ثم شرع فى تشييد هذا القصر العظيم، وقد فتح شارع عابدين وشارع عبد العزيز لتسهيل الوصول إلى القصر (دعبس،٢٠٠٤).

قصر المنيل :

يقع هذا القصر فى بقعة جميلة على فرع النيل الشرقى بجزيرة منيل الروضة بالقاهرة ، وهو قصر الأمير محمد على توفيق ، شقيق الخديوى عباس حلمى الثانى ووالدته السيدة أمينة هانم ابنة الأمير محمد إلهامى باشا ابن الخديوى عباس باشا الأول، يعد متحف قصر المنيل من أجمل وأهم المتاحف التاريخية ..فهو يعبر عن فترة هامة من تاريخ مصر الحديث، تنطلق قيمة القصر من كونه بناء فريد يضم طرز فنون إسلامية متنوعة ما بين فاطمي ومملوكي وعثماني وأندلسي فارسي وشامي، ويعكس

صورة حية لما كانت عليه حياة أمراء الأسرة الملكية السابقة ويصورها بعناية فائقة.

قصر الأميرة فاطمة الزهراء (متحف المجوهرات الملكية) :

وقع الاختيار على قصر الأميرة فاطمة الزهراء بالأسكندرية ليكون متحفا لمجوهرات أسرة محمد على لأعتبارات متعددة ، يأتى فى مقدمتها إنها إحدى أميرات تلك الأسرة وأن القصر يعد فى حد ذاته تحفة فنية تتناسب مع المعروض من تلك المجوهرات (فرغلي و مطاوع، ٢٠١٨). وصاحبة القصر هى السيدة فاطمة الزهراء كريمة الأمير حيدر فاضل نجل الأمير مصطفى فاضل شقيق الخديو اسماعيل . وقد شيدت السيدة/زينب كريمة على باشا فهى ووالدة فاطمة الزهراء هذا القصر فى عام ١٩١٩م ، وأكملت بناءة وزخرفته الأميرة فاطمة الزهراء (سليمان ،٢٠١٤).

قصر المنتزة :

بناه الخديوى عباس حلمى الثانى سنة ١٨٩٢م على ربوة مرتفعة عن ساحلية البحر المتوسط بمقدار ١٦متر ، وهو تحفة فنية رائعة متأثرة بأجمل الأثار البيزنطية ولعل أشهر ما يميزه برج الساعة الذي كان تخرج منه أربعة تماثيل ذهبية للملك فاروق عندما تدق عقارب الساعة، وهو موجود فى نهاية الكورنيش ليكون بذلك رائعا ، وتليه منطقة صخرية بها حديقة للشاى ، وحول هذا المنخفض حديقة فريدة من نوعها لما تتميز به من أنواع المزروعات الفريدة ، وتتخلل هذه المزروعات جبلايات وجسور طبيعية وأكشاك من جذوع الأشجار، وتتوسطها كشك زجاجى ، وفى النهاية مبنى للبحرية يبدأ عنده خليج شبه منغلق مقفل هادى الأمواج رملى الشاطىء متدرج العمق ، وبه برج للقفز علاوة على رصيف لرسو اللنشات وهذه المجموعة يمكن استغلالها لجميع أنواع الرياضة البحرية وتؤجر لهذا الغرض (العزبى،٢٠١٧).

قصر السكاكينى :

في حي الظاهر، بقلب العاصمة المصرية القاهرة، يُطل قصر السكاكيني باشا بالميدان الذي يحمل اسمه ، والشاهد على القاهرة فى فترة فاصلة من تاريخها الحديث ، محاطاً بمجموعة من العمارات الحديثة التي تشوه جمال القصر الأثري الذي طالته يد الزمن، وحطمت بعض تماثيله وواجهاته، وبعد عقود من الإغلاق والنسيان تسعى الحكومة المصرية لاستعادة رونقه وإبراز جماله الأثري والمعماري (الطيب، ٢٠١٨).

قصر الجوهرة بقلعة صلاح الدين بالقاهرة : (تحت الترميم)

اشتهر عصر محمد علي باشا بجمال العمارة وثراء التصميم، فشهد زمنه نهضة حضارية غير مسبوقة نلمس آثارها إلى اليوم،أطلق عليه محمد علي «الجوهرة» نسبة للاسم الذي كان يدلل به زوجته. وهذا القصر كان مركز الحكم وإصدار القرارات فى عصر محمد على ويقع القصر جنوب جامع محمد على باشا بالقلعة وكان فى مكانة أبنية قديمة بناها كل من الملك الأشرف قايتباى والسلطان قنصوة الغورى ثم هدمها محمد على كلها فى سنة ١٨١٢م ، ليشيد فوقها قصر الجوهرة الذى شرع فى بناؤه سنة ١٨١٣م ، وهو قصر كبير يشرف على ميدان صلاح

الدين بحى القلعة ومن خلاله تستطيع أن ترى مدينة القاهرة بأكملها من أقصاها إلى أقصاها وتستطيع أن ترى الأهرامات أيضا ، وعن بناء هذا القصر فقد ظهر من دراسة الوثائق أن المهندسين اللذين عملوا فى قصر الجوهرة كانوا من الأجانب مابين الروم والأتراك والبلغاريين والأرناؤوط ومن هنا جاءت التأثيرات المعمارية والفنية الأوربية (شافعى،٢٠٠٢: الشرنوبي، ٢٠٠٧).

قصر محمد على بشبرا الخيمة : (تحت الترميم)

أخذت منطقة شبرا فى الأزدهار منذ تولى محمد على ملك مصر فى عام ١٢٢٠ه / ١٨٠٥م وكانت أول خطوة فى سبيل تمهيده شارع شبرا الحالى سنة ١٢٢٣ه/ ١٨٠٨م ليكون طريقا بين القاهرة وقصره وكان هدف محمد على أن يحول هذا الشارع إلي مكان للنزهة والترويح خارج عاصمته مصر. وحتى يتحقق ذلك جاء القرار بأن يكون الشارع أعرض شوارع مصر في هذا العهد، وأكثرها استقامة، وغرس على جانبى هذا الطريق أشجار اللبخ والجميز وكان يعرف وقت إنشائه بجسر شبرا .(أبو بكر،٢٠١٣)،اما عن قصر محمد على بشبرا الخيمة فجاءت

عمارة القصر علي نمط جديد لم تعرفه مصر من قبل، وساعدت المساحة الشاسعة للموقع الجديد علي اختيار طراز معماري من تركيا، هو طراز قصور الحدائق والذي شاع في تركيا علي شواطئ البوسفور والدردنيل وبحر مرمرة ومن الأشياء الجميلة التي كان ينفرد بها قصر محمد على شبرا انه شهد إدخال أول نظم الإضاءة الحديثة، فقد عرفت إنجلترا هذا النظام سنة ١٨٢٠ علي يد المهندس جالوي فأمر محمد علي باستدعائه لعمل التجهيزات الخاصة بذلك في قصره وكان ذلك يعد نقلة نوعية هائلة وقد تفرد القصر في جمعه بين الأسلوب الأوروبي في الزخارف وبين روح تخطيط العمارة الإسلامية.

قصر الطاهرة :

وقد أطلق عليه أسم (تحفة القصور) و(السرايا الكبرى) ، لما ضاق قصر القبة بالملك فاروق استهواه قصر صغير ورثه محمد طاهر باشا عن والدته أمينة هانم إسماعيل فأشتراه بمبلغ أربعين ألف جنية باسم الملكة فريدة سنة ١٩٤١، وكانت مساحته ١٣٠٠ متر مربع ،وقصر الطاهرة على صغره فهو أفخم قصور العالم ، ويحتوى على مجموعة نادرة من التحف الرائعة كطاولة البلياردو المصنوعة من الأبنوس المطعم بالذهب أهداها لويس

فيليب ملك فرنسا لمحمد علي باشا ونقلها الملك فاروق إلى القصر، وتعد هذه الطاولة جزء نادر شاهد على قرارت مصيرية ولحظات عصيبة في تاريخ مصر ، دارت عليها ملحمة النصر ،عندما بسط عليها الرئيس السادات مع القادة خرائط العبور وناقشوا خطط الحرب ، حيث كان القصر غرفة عمليات سرية لحرب السادس من أكتوبر المجيدة. ، وكرسى عرش محمد على بالذهب (أنظر ملحق ٨) (عبد الرحمن،٢٠٠٨: همام، ٢٠١٢).

قصر رأس التين :

هو القصر الذى شهد بداية أسرة محمد على فى أزهى قوتها وشهد نهاية هذه الأسرة فى أحلك أوقات ضعفها ، حينما تم فيه خلع الملك فاروق آخر ملوك الأسرة العلوية المالكة ، قد أمر ببنائه محمد على باشا عام ١٨٣٤م ، واستمر العمل به أحد عشر عاما وأفتتح رسميا عام ١٨٤٧م ، وقد بنى فى أول الأمرعلى شكل حصن على الطراز الأوروبى ، وقد استعان محمد على بالمهندسين الفرنسيين لبناء هذا الحصن ، ومن المعروف أنه قد بنى على أراضى كانت تشغلها شجر التين ، مما سمى وعرف هذا القصر برأس التين (بيومى،٢٠٠٠).. واستخدم هذا القصر مصيفا فى العاصمة الثانية لمصر ، وهى الأسكندرية حينما ينتقل

إليها الحكام لتصبح مقرا للحكم فى هذه الفترة من كل عام (أحمد، ٢٠١٧).

قصر عائشة فهمى:

يقع قصر عائشة فهمى في القاهرة وبالتحديد في منطقة الزمالك ويحده شمالا: سور فاصل لقصر السفير الجزائرى ، جنوبا :٢٦ يوليو ، شرقا: نهر النيل ، وغربا: شارع عزيز أباظة الذي يعد من أجمل المزارات السياحية على وجه الإطلاق، حيث يجمع بين الشقين الأثري والثقافي في آنٍ واحد؛ كما أنه يضم اللوحات النادرة المميزة حتى أصبح مقصدًا سياحيًا لجميع دول العالم (همام، ٢٠١٣). ويعد التنزة بين جنبات القصر فسحة تأخذك مقتنياته لعالم يجمع بين الفنون والحضارة المصرية ويتميز بإطلالة ساحرة تجذبك من أول دخولك من باب القصر، ويقابلك اللوحات الفنية القديمة والتي تشعرك كأنك في حضرة الدولة الفاطمية أو الرومان في تجسيد حضارتهم التي يأتي إليها السائحون والزوار من جميع البلاد ليتعرفون عليها (سليمان،٢٠١٧).

قصر البارون

يقع هذا الأثر بشارع العروبة بمنطقة مصر الجديدة شمال شرق مدينة القاهرة .يرجع تاريخ القصر إلى تاريخ إنشاء منطقة مصر الحديثة فى أوائل القرن العشرين وبالتحديد سنة(١٩٠٥م) وهى السنة التى حصل فيها منشىء القصر بارون إمبان على قطعة أرض تبلغ مساحتها ستة آلاف فدان من ارض الصحراء بسعر جنية للفدان الواحدلافتقار المنطقة إلى المرافق والمواصلات والخدمات بعد مفاوضة الحكومة المصرية على شرائها لإنشاء ضاحية جديدة لمدينة القاهرة على بعد عشرة كيلو مترات شمال القاهرة فى موقع يتميز بالجفاف (عبد الفتاح و بلال، ٢٠١٢)، يضم القصر مجموعة من التماثيل والتحف النادرة المصنوعة بدقة من معادن نفيسة، منها ما جلبه البارون من الهند مثل تماثيل بوذا والتنين الأسطوري، ومنها أوروبي الطراز المصنوع من الرخام الأبيض ذو ملامح يونانية ورومانية،، كما ويوجد داخل القصر ساعة أثرية قديمة يقال أنها لا مثيل لها إلا في قصر باكنجهام الملكي بلندن توضح الوقت بالدقائق والساعات والأيام والشهور والسنين مع توضيح تغييرات أوجه القمر ودرجات الحرارة (خلف، ٢٠١٢: عبد الفتاح و بلال، ٢٠١٢).

تجارب الدول العربية والاجنبية في سياحة القصور

تجربة المملكة الأردنية الهاشمية (ممثلة عن الدول العربية في قارة آسيا):

يعد سياحة القصور أحد أهم المقومات السياحية في الأردن، وقد أدركت الحكومة أهميته في المدخلات السياحية، والدور الذي يمكن أن يلعبه في دعم عملية التنمية المستدامة. وبناء عليه فقد أولت الحكومة في السنوات الأخيرة إهتماما ملحوظة في هذا القطاع؛ إذ شهدت الحركة المتحفية توسع هامة تركز في مرحلته الأولى على التوسع في سياحة القصور وذلك بزيادة عدد القصور المدرجة والمقيدة كآثار، ومراعاة التوزيع الجغرافي لها حسب إنتشار المواقعالأثرية في المملكة. وتشير الإحصائيات الخاصة بأعداد زوار القصور في المواقع الأثرية، إلى أنهم في تزايد (النسور، ٢٠٠٩: رواشدة، ٢٠١٤).

تجربة دولة أسبانيا (ممثلة عن الدول الأجنبية في قارة أوروبا):

وفقا ل Milo (٢٠١٩) فإنه تزخر الدولة الأسبانية بالعديد من القصور التي تم بناها في عصور مختلفة وذلك نظرا لحكمها الملكي . الجدول التالي يوضح القصور الموجودة في أسبانيا:

القصور الموجودة في أسبانيا:

دير سانتا كلارا	قصر المورق	قصر الحمراء
قصر رئيس الأساقفة (إشبيلية)	قصر الجعفرية	الإسكوريال
بنو نصر	البيازين	بهو السباع
قصر لازارزويلا	قصر مدريد الملكي	جنة العريف
قصر فالسين	قصر آرانخويث الملكي	قصر مدريد الملكي
قصر لازارزويلا	قصر أنايا	كلية سان بارتولوميه

قصر دار الحرة	قصر شنيل	قصر فالسين
قصر الأسقف (أسترقة)	قصر الأسقف (قرطبة)	قصر الجعفرية

المصدر: Darr (٢٠٠٦)

تجربة دولة السودان (ممثلة عن الدول العربية في قارة أفريقيا):

بدأت فكرة المتاحف قديمة في السودان منذ عهد الفترة المهدية حيث ظهر ذلك في عرض بعض الآثار القديمة التي كانت موجودة في بيت المال في متحف يعرف ببيت الانتيكات **(Bait elAntikat)** ويحتوي على بعض الأشياء الهامة مثل تذكارات الصيد من دارفور وبعض المقتنيات من مصر والحبشة من بينها تاج الملك يوحنا وهنالك بعض المقتنيات الخاصة بزعماء العبابده والمساليت (الطيب، ٢٠١٢).

فرضية الدراسة :

تقوم الدراسة على فروض رئيسية ، و هى :

- تؤثر جودة الخدمات المقدمة بالقصور على تنمية سياحة القصور فى مصر .
- تؤثر الأساليب التسويقية المتبعة بالقصور على تنمية سياحة القصور فى مصر.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج تم استخدام المنهج الوصفي كأحد مناهج البحث العلمى المناسبة لطبيعة الدراسة القائمة، والذي يستخدم فى تقنياته لوصف ما هو كائن، و يشخص الواقع الخاص بالظاهرة قيد الدراسة و عرض أوجه التشابه و الاختلاف فيها .

اعتمدت الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات، و هما المصادر الثانوية و الأولية. المصادر الثانوية تتمثل فى المراجع و الكتب باللغة العربية و الأجنبية المتعلقة بموضوع الدراسة، و الدوريات و المقالات و الرسائل العلمية السابقة، و التقارير

المتعلقة بموضوع الدراسة ذلك بجانب البحث، و المطالعة فى مواقع الانترنت المختلفة. أما المصادر الأولية تتمثل فى البحث الميدانى بالاعتماد على البحث الكيفي لإتمام الدراسة من خلال توزيع استمارات استبيان على السائحين لتقييم مدى اهتمامهم بهذ النمط و تحديد الجنسيات التى تمارس هذا النمط و حجم الطلب السياحى لنمط سياحة القصور داخل مصر، و معرفة احتياجات السائحين و متطلباتهم اثناء تواجدهم فى المقصد السياحى أو اثناء الرحلة السياحية ، بالاضافة إلى تحديد مدى الوعى السياحى داخل مصر بأهمية هذ النمط ، بجانب إجراء المقابلات الشخصية مع بعض الخبراء و البعض الأخر هاتفياً نظراً لانتشار فيروس كورونا .

الدراسة الميدانية

١- منهجية الدراسة الميدانية

تم الإعتماد على المنهج الوصفى التحليلى ، ومن ثم إجراء الدراسة الميدانية بواسطة عمل مقابلات شخصية مع مجموعة من الخبراء و المتخصصين في المجال السياحي وعددهم ١٣ خبير ، و تنوعت خبراتهم بين :

مدير قصر البارون،مدير عام آثار الدقهلية السابق،و الخبير السياحي لمسجد محمد على،و مدير عام المتحف المصري،و بعض الخبراء السياحيين،و المرشدين السياحيين في المناطق الأثرية،و مدير عام المتحف القبطي،وعميد كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان والمسئول عن تجميل قصور القاهرة .

٢- النتائج والمناقشة

الأسئلة الخاصة بالمقابلات الشخصية

تكونت أسئلة المقابلة الشخصية من جزئيين رئيسيين ، هما على النحو التالى :

- **أولا :البيانات الشخصية :** و شملت البيانات الشخصية مجموعة من الأسئلة تضمنت الإسم و جهة العمل و مكان المقابلة و الوقت .
- **ثانياً: الأسئلة الموضوعية :** تضمن ذلك الجزء أسئلة المقابلة الشخصية ،و شملت ١٠ أسئلة تم تصميمها من أجل تحقيق الهدف من الدراسة، حيث تم عمل مقابلات شخصية مع مجموعة مكونة من (١٣) خبير في المجال السياحى، جاءت على النحو التالى :

١-من وجهة نظر سيادتكم، ما هى أهم القصور الموجودة بمصر ليتم إدراجها على خريطة السياحة؟

تم وضع السؤال لمعرفة أهم القصور الموجودة بمصر ليتم إدراجها على خريطة السياحة. كانت إجاباتهم علي النحو التالي:

- ❖ يوجد في مصر والقاهرة تحديدا عدد كافي من القصور التي يزورها مئات وألاف الزائرين يوميا. كما تتعدد خصائص تلك القصور ما بين أثري وتاريخي وفنون وحضارة مما يجعل من تلك القصور مقصد سياحي جيد يجذب السائحين لزيارة مصر بهدف زيارة تلك القصور.
- ❖ مصر لديها العديد من القصور من عصور تاريخية مختلفة، ما يؤهلها لأن تكون بوابة التاريخ في سياحة القصور.

- من أشهر القصور في مصر قصر البارون امبان وقصر محمد علي وقصر عابدين وقصر المنتزة بجانب القصور الرئاسية الاخري
- تقتصر الكثافة والاقبال علي قصور محددة مثل البارون أو محمد علي، كما يلاحظ ضعف الاقبال علي غالبية القصور نظرا لضعف التسويق لها. كما يوجد عوامل خارجية أخري مثل عدم اهتمام السائحين بزيارة قصور موجودة في الاقاليم مثل قصر الكسان باسيوط او قصور بالقاهرة مثل الأميرة قصر فاطمة.

٢- هل يوجد علاقة بين تنمية سياحة القصور و السياحة الثقافية ؟

تم وضع السؤال لمعرفة مدي وجود علاقة بين تنمية سياحة القصور و السياحة الثقافية . كانت إجاباتهم أنه توجد علاقة وهي علي النحو التالي:

- ❖ تساهم القصور جمع واقتناء القطع والتحف الأثرية داخل القصور والأشياء ذات القيمة والوثائق بغية المحافظة عليها، سواء كانت هذه المقتنيات ترتبط بالتاريخ أو الفن أو التراث.
- ❖ تقوم القصور بعرض القطع داخلها بصور لائقة وبتسلسل تاريخي وفني مع مراعاة الشروط الصحيحة للعرض كالإضاءة وغيرها من العوامل التي من الممكن أن تؤدي إلى دمار القطع إذا لم يتم الإهتمام بها.
- ❖ تشكل القصور الوعاء التراث الثقافي بما تحتويه من سمات ثقافية مادية وغير مادية، وما يشكله هذا من جذب سياحي على المستوى المحلي والدولي.
- ❖ تساهم القصور في التعريف بالتراث الإنساني وإبراز طبيعة العادات والتقاليد والممارسات والطقوس والأساطير والحكايات التي ترتبط بأشخاص معينين عاشوا في تلك الحقبة الزمنية، وإبراز الخصائص

المشتركة تاريخيا والسمات الثقافية في الماضي البعيد وما هو مستمر منها حتى الآن.

- ❖ كما يلعب القصور دورة ترويجية واجتماعية أساسية في المجتمع، كونها تمثل مكانا لجذب الرحلات الجماعية، وبهذا يشكل عنصرا هامة من عناصر الترويح والاستمتاع بالفنون الجميلة، كما أن القصور تعلب دورا في تنمية المجتمع من خلال التعبير عن الثقافات الأخرى ومساعدة المجتمع على فهمها وتفسيرها.
- ❖ من المتوقع مستقبلا أن تصبح القصور مصدر اقتصادي كأحد أنماط السياحة الثقافية لكثير من دول العالم بشكل عام ومصر علي وجه الخصوص لما تحويه من كنوز العبقرية في الفنون، تكون عاملا للجذب السياحي.
- ❖ تسجل القصور تاريخ الدولة الحضاري باختلاف عصوره وصورة بصرية من خلال الفنون الموجودة داخل تلك القصور وعلي جدرانها.

- ❖ تساعد القصور في إظهار الدور الحضاري للدولة وعمق جذورها التاريخي وإصرارها علي المحافظة علي مبانيها التاريخية.
- ❖ إظهار مراحل التطور الحضاري لبناء أماكن الإقامة وخاصة القصور علي مر العصور.
- ❖ توثيق العلاقة بين القصور وتاريخ الدولة مما يسببت في تحقيق الانتماء لمواطنيها.
- ❖ تساهم القصور مستقبلا في تحديد مكانة الدولة حضارياً ودولياً.
- ❖ كما أن للقصور دورها في المحافظة على التراث الشعبي، فهي تعتبر مركز إشعاع ثقافي للمجتمع وتعمل على مساعدة أصحاب الميول والمواهب على قراءة لغة الأشكال وفد لغة الفن.
- ❖ كما أن القصور لها دورا هاما في تثقيف الجماهير والارتقاء بالذوق الفني بوسائل متعددة. ولا شك أن

العلاقة بين القصور وأطفال المدرسة هي علاقة الماضى بالمستقبل الأمر الذي يوجب علينا بذل الجهد في توصيل المعلومة التاريخية بأسلوب معاصر، يمكن أن يقيد الطلاب والمدارس والجامعات.

٣-هل سيشكل هذا النمط دخلا سياحيا مرتفعا ؟

تم وضع السؤال لمعرفة مدي قدرة نمط سياحة القصور علي إدخال دخلا سياحيا مرتفعا. كانت إجاباتهم علي النحو التالي:

- نمط سياحة القصور ليس مهما فقط من الناحية الاقتصادية ولكن مهم أيضا لزيادة التوعية الثقافية والمعرفية لروادها وقاصديها. يلعب المتحف دوراً تربوياً وتعليمياً فعالاً كونه مؤسسة ثقافية وعلمية وتدريبية، حيث انه يزوره الباحثون والطلاب والهواة من شتى المجالات، كما يعمل القصور على زيادة المعرفة عن الفترات

الزمنية السابقة والأحداث التي أثرت على التاريخ، وإمدادنا بكل الحقائق المعرفية بصورة مبسطة.

- ❖ يتم تصميم البرامج السياحية علي زيارة أماكن سياحية مختلفة ويكون من ضمنها زيارة القصور، لكن لا يوجد برنامج سياحي مستقل لزيارة القصور فقط.
- ❖ سياحة القصور ليست تقام من خلال شركات السياحة فقط، بل بكافة القطاعات والمؤسسات في الدولة مثل المدارس والجامعات التي بدورها تساهم في زيادة الوعي الطلابي والحافز لدي الطلاب لزيارة القصور. كما تثري المدارس والجامعات سياحة القصور من خلال تنظيم الرحلات السياحية والاثرية للطلاب والتي يكون ضمن برامجها زيارة القصور.
- ❖ من المتوقع مستقبلا أن تصبح القصور مصدر اقتصادي لكثير من دول العالم بشكل عام ومصر علي وجه الخصوص لما تحويه من كنوز العبقرية في الفنون، تكون عاملا للجذب السياحي.

- مستقبلا يتضح زيادة إقبال السائحين علي القصور نتيجة زيادة الوعي الأثري لهم وبالتالي زيادة رغبتهم في زيارة القصور ورؤية المحتويات والمعروضات المتحفية والقطع الأثرية.

٤- ماهى الأسواق المستهدفة التى تهتم بهذا النمط ؟

تم وضع السؤال لمعرفة الأسواق المستهدفة التى تهتم بهذا النمط فى مصر في الوقت الحالي. كانت إجاباتهم علي النحو التالي:

- شباب الجامعات الذين يتابعون صور القصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك مثلا) فينبهرون بصور القصور ويتكون لديهم الشغف والدافع لالتقاط الصور التذكارية.
- الجنسيات الاجنبية التي لها جذور وتاريخ مع تلك القصور (مثل تركيا والبانيا و انجلترا)

- القصور يستهدفها عدد كبير من الأسواق السياحة من فرنسا وإسبانيا وأمريكا والبرازيل ورومانيا واليابان والصين، والذين يقومون بجولات داخل قاعة العرض المركزى ، كما يحرصون على التقاط الصور التذكارية أمام اللوحات الأثرية والتحف الفريدة.
- الرحلات العلمية لطلاب الكليات التخصصية (مثل الاثار و السياحة والفنادق خاصة الارشاد السياحي)
- يزور القصور شريحة كبيرة من المصريين الراغبين في معرفة تاريخ بلدهم، كما تنظم العديد من الرحلات المدرسية و الجامعية لزيارة القصور.
- يلاحظ قلة عدد الجنسيات العربية وسائحي دول شرق أوروبا مثل أوكرانيا وروسيا داخل القصور و المناطق الأثرية بشكل عام.
- إيجاد برامج ترويجية وتسويقية موجهة للقصور ، وذلك لربط القصور بالمجتمعات المحلية والخارجية، واستخدام

وسائل الإعلام المسموع والمرئي والمقروء لتسويقها، وقيام العاملين بإجراء حملات تسويقية ضمن المناطق ذات النشاط التجاري والإقتصادي، ومضاعفة الأنشطة داخل القصور وهي أحد الطرق التي تساعد على زيادة عدد زوار القصور ، وتأهيل العاملين بالقصور وتدريبهم على تسويقها، وذلك بإلحاقهم بالدورات التدريبية للعمل التسويقي للقصور.

٥-ما هى فائدة هذة الشريحة التى يستقطبها هذا النمط على مصر ؟

٦-هل سيشكل هذا النمط من السياحة تنويع المنتج السياحى المصرى وما يترتب تنويع البرامج السياحية ؟

تم وضع السؤال لمعرفة فائدة هذة الشريحة التى يستقطبها هذا النمط على مصر. كانت إجاباتهم علي النحو التالي:

- ❖ تساهم سياحة القصور في زيادة الدخل السياحي لمصر وتوفير العملة الصعبة مما له تاثير ايجابي علي الوضع الاقتصادي لمصر
- ❖ ينتج عن إدراج نمط سياحي جديد توفير سائح مختلف عن الانماط المختلفة مثل سائحي الشواطئ والمنتجعات.
- ❖ يساهم في زيادة التنوع السياحي وزيادة الانماط السياحية مما يخفض من حدة الازمات السياحية وتلافي مشكلات الموسمية.

٧-ما هى أفضل طرق الترويج جذبا لهذا النمط السياحى ؟

تم وضع السؤال لمعرفة أهم و أفضل طرق الترويج جذبا لهذا النمط السياحى وجعله وسيلة جذب سياحى فعال. كانت إجاباتهم أنه توجد العديد من الطرق التي تروج للقصور عند تنميتها سياحيا. يذكر من تلك الطرق:

- ❖ إشراك المجتمع المحلي في كافة خطط التطوير، من خلال المشاركة في تزويد القصور ببعض القطع النادرة لعرضها داخل القصور بشكل تطوعي، أو المشاركة بدعم القصور ماديا، أو التطوع بالعمل لتسويق وترويج القصور أو المساعدة في إدارة المجموعات داخل القصور.

- ❖ إيجاد برامج ترويجية وتسويقية موجهة للقصور ، وذلك لربط القصور بالمجتمعات المحلية والخارجية، واستخدام وسائل الإعلام المسموع والمرئي والمقروء لتسويقها، وقيام العاملين بإجراء حملات تسويقية ضمن المناطق ذات النشاط التجاري والإقتصادي، ومضاعفة الأنشطة داخل القصور وهي أحد الطرق التي تساعد على زيادة عدد زوار القصور ، وتأهيل العاملين بالقصور وتدريبهم على تسويقها، وذلك بإلحاقهم بالدورات التدريبية للعمل التسويقي للقصور.

- ❖ تفعيل دور القطاع الخاص في اقامة المهرجانات والمعارض التي يتم فيها عرض أثار الدولة وخاصة الموجودة في القصور.
- ❖ توقيع إتفاقيات تعاون مشترك بين القصور والجهات التي يمكن أن تعمل على تقديم الدعم المادي كالمنح لهذه القصور مما يؤدي إلى زيادة دخلها.
- ❖ إستخدام مسارح المواقع الأثرية التي تتواجد بها القصور لعمل فعاليات ومن ضمنها عرض معروضات المتا القصور ف بحيث يعود ريعها للقصور مما يساعد على زيادة دخلها.
- ❖ إستخدام التقنيات الحديثة في العرض داخل القصور ، مثل: المعارض الفنية وعرض مقتنيات القصور بإستخدام قاعات السينما، والتي تساعد على جذب أكبر عدد من الزوار للقصور.
- ❖ تخصيص ميزانيات القصور والتي تحتاج اليها لإنجاز العمل التسويقي والمعارض الفنية وغيرها.

❖ إنشاء الحدائق الأثرية والتي تكون محيطة بالقصور ومرتبطة بتاريخها وتشكل نمطا مستثمرا من القصور كما تسمح الحديقة الأثرية للزائر بإكتشاف أعمال الأثريين والتنقيبات ضمن الموقع وتشكل زيارة الحفريات في الموقع تجربة فريدة للجمهور وخاصة المجموعات المدرسية ومن أهم الأمثلة على الحدائق الأثرية علي مستوى العالم حدائق عصور ما قبل التاريخ وحديقة العصور الوسطى بفرنسا وظهر هذا النمط منذ عام ١٩٧٨م وهو تاريخ إفتتاح الأركيودروم دوبون أول حديقة أثرية أعيد بناؤها في فرنسا .

٨-ما هى المتطلبات التى تجعل هذه القصور مثل القصور الأخرى فى العالم ؟

تم وضع السؤال لمعرفة المتطلبات التى تجعل هذه القصور مثل القصور الأخرى فى العالم؟ . وضع الخبراء بعض المتطلبات منها:

- ❖ إن يصبح القصور عضوا في أحد المنظمات مثل منظمة المتاحف الألمانية، وضرورة إيجاد مجلس أعلى لهذه القصور. مما يؤدي إلى تحقيق الفوائد المادية لكل أعضاء المنظمة، ويجعل القصر مؤسسة أكثر عمومية وبالتالي جذب عدد أكبر من الزوار لهذا المتحف.
- ❖ تزويد القصور بالخدمات المساندة لها مثل المقاهي ودكاكين بيع الكتب الخاصة بالمتحف وبالموقع الأثري الذي يوجد به ودكاكين بيع التذكاريات، أو تأجير غرف القصور أو الساحات المحيطة بها ليعود ريعها لدعم القصور الأثرية بحيث تكون بمثابة دخل مساند لهذه القصور.
- ❖ تحويل رسوم الدخول للقصور لدعم القطاع السياحي، بحيث يجب إستخدامها كدخل لتطوير وصيانة القصور
- ❖ توافر الأمن داخل القصور.
- ❖ ودية العاملين داخل القصور.

- ❖ ارتباط القصور بالمدارس ومؤسسات المجتمع المحلي.
- ❖ جودة وندرة العناصر الاثرية المعروضة داخل القصور.
- ❖ توافر مرشدين سياحيين لشرح محتويات القصور.
- ❖ تنوع الأنشطة والخدمات داخل القصور.
- ❖ المزيد من الإهتمام بالقصور الموجودة وإستحداث أساليب العرض بها مع توفير وتدريب متخصصين في تأمين الأماكن الأثرية وحمايتها بشكل أفضل وهذا يتطلب إمكانيات مادية وخبرة علمية نتمني توفيرها في السنوات القادمة مع زيادة الحركة السياحية في البلاد والتي تحسنت نسبيا في السنتين الماضيتين .
- ❖ العمل على أن تواكب القصور التغيرات والتطورات العالمية المتسارعة حيث ينقصنا بناء فلسفة جديدة لعلم إدارة القصور والمتاحف ووضع رؤية للتعامل معها .

٩-هل يمكن التسويق للقصور عن طريق ال virtual

reality وذلك بسبب فيروس كرونا لعدم القدرة على السفر ؟

تم وضع السؤال لمعرفة مدي امكانية التسويق للقصور عن طريق ال virtual reality وذلك بسبب فيروس كرونا لعدم القدرة على السفر. وضع الخبراء بعض الافكار منها:

١- التوسع في عمل القصور الإفتراضية على شبكة الإنترنت التى تعرض القطع بأبعادها الثلاثية.

٢- القصر الإفتراضي هو مساحة إفتراضية مهمتها المساعدة على إدارة التراث الأثري الرقمي كالعرض والحفظ وغيرها وهو يضم مجموعة من القطع الأثرية الرقمية ومصنفة بشكل منطقي وكان المتخصصون فى أول الأمر يرفضون عرض مقتنياتهم فى متاحف إفتراضية لكن مع الوقت أثبتت التجربة أن المتاحف الإفتراضية تجذب المزيد من الجمهور للمتاحف الحقيقية.

٣- ظهر أول متحف إفتراضي وجدير بالذكر أن وزارة الآثار المصرية كان لها تجربة فى إنشاء المتاحف الإفتراضية على شبكة الإنترنت منذ عدة سنوات وقد تكلف إتمامه ٢.٥ مليون دولار تم من خلالها تركيب كاميرات فى مقبرة توت عنخ آمون بالأقصر بحيث أتاح الموقع الإلكترونى للزائر القيام بجولة إفتراضية داخل المقبرة وللأسف لم ينجح هذا المشروع.

١٠- من وجهة نظر سيادتكم ما هى المعوقات التى تواجه تنمية سياحة القصور فى مصر ؟

تم وضع السؤال لمعرفة أهم معوقات تنمية سياحة القصور في مصر وجعلها وسيلة جذب سياحى فعال. كانت إجاباتهم أنه توجد العديد من المشكلات التي تواجه القصور عند تنميتها سياحيا. كما أنه تختلف تلك المشكلات من دولة إلي أخري حسب طبيعة وتاريخ كل دولة. يذكر من تلك المشكلات:

١- عدم وجود برامج ترويجية وتسويقية موجهة إلي القصور الأثرية، وذلك لربط القصور المحلية بالمجتمعات المحلية والخارجية، وعدم إستخدام وسائل الإعلام المسموع والمرئي لتسويقها.

٢- إن هناك خللا واضحا في إدارة القصور في مصر بشكل عام بالاضافة إلى العائد الضعيف لهذه القصور التي تحوي أقدم وأميز آثار العالم نرى أيضاً توزيع القصور التي تحوي آثارا على العديد من الوزارات والإدارات المختلفة هذا فضلا عن إغلاق بعض القصور منذ سنوات طويلة دون وضع جدول زمني حقيقي للإنتهاء من عملية تطويرها وإفتتاحها

٣- عدم تأهيل وتدريب العاملين في القصور على العمل المتحفي وكيفية التعامل مع مقتنيات القصور والعمل التسويقي له.

٤- ضعف دور القطاع الخاص في اقامة المهرجانات والمعارض التي يتم فيها عرض مقتنيات القصور.

٥- عدم توقيع إتفاقيات تعاون مشترك بين القصور والجهات التي يمكن أن تعمل على تقديم الدعم المادي كالمنح لهذه القصور مما يؤدي إلى زيادة دخلها.

٦- عدم تزويد القصور بالخدمات المساندة لها مثل المقاهي ودكاكين بيع الكتب الخاصة بالقصر وبالموقع الأثري الذي يوجد به ودكاكين بيع التذكاريات، أو تأجير غرف القصور أو الساحات المحيطة بها ليعود ريعها لدعم القصور الأثرية بحيث تكون بمثابة دخل مساند لهذه القصور.

٧- عدم إستخدام التقنيات الحديثة في العرض المتحفي، مثل: المعارض الفنية وعرض مقتنيات القصور بإستخدام قاعات السينما، والتي تساعد على جذب أكبر عدد من الزوار للقصور.

٨- عدم تخصيص ميزانيات القصور والتي تحتاج اليها لإنجاز العمل التسويقي والمعارض الفنية وغيرها.

٩- عدم إشراك القصور في إحدى منظمات المتاحف العالمية، وعدم وجود مجلس أعلى لهذه القصور.

١٠- عدم تحويل رسوم الدخول القصور لدعم القطاع المتحفي، بحيث يجب إستخدامها كدخل لتطوير وصيانة القصور الأثرية

١١- خلو القصور من المادة التعريفية الكافية.

١٢- استخدام الأساليب التقليدية في العرض.

١٣- خلو القصور من الخدمات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

١٤- تفتقر القصور للجانب التسويقي الترويجي الذي يسهم في إبراز دورها بشكل صحيح في دعم السياحة.

١٥- عدم تواصل القصور بوسائل الإعلام المهمة على المستويين المحلي والعالمي.

١٦- عدم توافر منشورات متحفية ومعلومات كافية.

١٧- عدم وجود موقع الكتروني لأغلب القصور.

١٨- أغلب العاملين في القصور بدون مؤهلات علمية تخص المتاحف.

١٩- عدم تخصيص ميزانيات لتطوير القصور.

٢٠- قلة النشاطات التي تنظمها القصور مع المدارس والمؤسسات التعليمية.

٢١- عدم وجود اتفاقيات العمل المشترك بين القصور المحلية ونظيراتها الاقليمية والعالمية.

٢٢- يوجد بمصر عدد كبير من القصور و لم نعرف عنه شيء وذلك لعدم وجود تسويق وتنمية كافية لهذا النمط.

٢٣- تم تحويل واستغلال بعض القصور استخدام خاطيء فيوجد قصور تحولت لمدارس وقصور أصبحت مهجورة.

٢٤- قلة وعى المجتمع بنمط سياحة القصور على الرغم من إنه يحكى جزء كبير من تاريخ مصر وكيف كان يعيش حكام مصر فى هذة الحقبة الزمنية .

٢٥- وقوع القصور فى مناطق آثرية مجاورة لها يكون لها دور هام فى جذب الزوار ولذا يتطلب الأهتمام الدائم بالمناطق الأثرية وتطويرها.

النتائج العامة والتوصيات

أولاً النتائج

من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية تم التوصل لعدة نتائج يمكن إيجازها فى النقاط الآتية:

١- يري أغلب أفراد عينة الدراسة أنه من الممكن إعداد برنامج خاص مستقل للقصور السياحية.

٢- بخصوص البرامج السياحية الأكثر تناسبا مع سياحة القصور أن سياحة التراث هي الأكثر تناسبا مع سياحة القصور.

٣- يوجد في مصر والقاهرة تحديدا عدد كافي من القصور التي يزورها مئات وألاف الزائرين يوميا. كما تتعدد خصائص تلك القصور ما بين أثري وتاريخي وفنون وحضارة مما يجعل من تلك القصور مقصد سياحي جيد يجذب السائحين لزيارة مصر بهدف زيارة تلك القصور

٤- تقتصر الكثافة والاقبال علي قصور محددة مثل قصر البارون أو عابدين و محمد علي، كما يلاحظ ضعف الاقبال علي غالبية القصور نظرا لضعف التسويق لها. كما يوجد عوامل خارجية أخري مثل عدم اهتمام السائحين بزيارة القصور الموجودة في المحافظات والاقاليم

٥- القصور يزورها عدد كبير من الأفواج السياحية من فرنسا وإسبانيا وأمريكا والبرازيل ورومانيا واليابان والصين، والذين يقومون بجولات داخل قاعة العرض كما يحرصون على التقاط الصور التذكارية أمام اللوحات الأثرية والتحف الفريدة.

٦- يزور القصور شريحة كبيرة من المصريين الراغبين في معرفة تاريخ بلدهم، كما تنظم العديد من الرحلات المدرسية و الجامعية لزيارة القصور.

٧- إن هناك خللا واضحا في إدارة القصور في مصر بشكل عام بالاضافة إلى العائد الضعيف لهذه القصور التي تحوي أقدم وأميز آثار العالم نرى أيضاً توزيع القصور التي تحوي آثارا على العديد من الوزارات والإدارات المختلفة هذا فضلا عن إغلاق بعض القصور منذ سنوات طويلة دون وضع جدول زمني حقيقي للإنتهاء من عملية تطويرها وإفتتاحها.

٨- بخصوص الطريقة المثلى للتسويق للقصور السياحية أن شركات السياحة هي الطريقة المثلى للتسويق للقصور السياحية، يليها التسويق بالكلمة المنطوقة و التسويق بالمؤثرين ثم التسويق الالكتروني يتبعها التلفاز و الطرق التقليدية وأخيرا التسويق بالمحتوي والتسويق التفاعلي.

٩- تقييم السائح لخدمات القصور في القاهرة ضعيف

١٠- يمكن اعتبار القصور أحد مصادر الجذب السياحي لمصر

١١- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين جودة الخدمات السياحية المقدمة بالقصور والترويج السياحي لها.

١٢- مستقبلا يتضح زيادة إقبال السائحين علي القصور نتيجة زيادة الوعي الأثري لهم وبالتالي زيادة رغبتهم في زيارة القصور ورؤية المحتويات والمعروضات المتحفية والقطع الأثرية.

١٣- يساهم في زيادة التنوع السياحي وزيادة الانماط السياحية مما يخفض من حدة الازمات السياحية وتلافي مشكلات الموسمية.

ثانيا: التوصيات

يمكن الخروج من هذة الدراسة بمجموعة من التوصيات الموجهة إلى :

توصيات موجهة لوزارة السياحة والآثار:

- عمل دراسات متخصصة لوضع خطط لكيفية الإستفادة من مثل هذه القصور ، وتحويل قصر الطاهرة إلى متحف مثل قصر فرساى بفرنسا لتنمية موارد الدولة.
- ترميم قصر محمد على بشبرا وإعادة توظيفة حيث إنه يحتاج إلى أعمال ترميم وصيانة و يمكن وضع رؤية لإعادة توظيفه.
- من الممكن فتح القصور للمؤتمرات الكبرى وهى تجربة بالفعل موجودة فى بلاد مثل الهند.
- إصدار كتيبات لتلك القصور يتم وضعها فى جميع المكاتب السياحية فى العالم ، كذلك إصدار كتيبات خاصة بكل قصر للزائرين للقصور فى مصر.
- من الممكن صناعة مجسمات للقصور فى مصر تحمل نبذة عن تاريخها.
- يجب أن يكون دور للمؤسسات التعليمية و التربوية فى تنمية الثقافة التاريخية لدى المجتمع المصرى ، و توعيته بأهمية هذه الأماكن و تاريخها العريق .

- تزويد القصور بمرشدين سياحيين مدربين .

توصيات موجهة لوزارة التنمية:

- أعداد القصور للزيارة يجب أن يسبقه دراسة لإعداد المناطق المحيط به ، بحيث يتم إضافة منطقة خدمات بها كافيهات ومطاعم، ومحال لبيع العاديات التي يقبل علي شرائها السائحين، لإضافة عائد اقتصادي.
- يمكن أن نعتمد علي شركات إدارة عالمية ومحترفة في إدارة ذلك النوع من المزارات خلال المرحلة الأولى، على أن تدرب العمالة المصرية بشكل جيد، حتي نتمكن من إعداد العنصر البشري.
- وجود متخصصين في صيانة القصور الأثرية، ولديهم قدرة على التصرف السريع والمحترف لمواجهة أي طارئ.
- يجب وضع لافتات أمام تلك المبانى وتوضيح تاريخ بنائها و قيمتها الأثرية وتوعية الناس بضرورة الحفاظ

عليها والتحذير من توقيع العقوبات على من يمس تلك المبانى بأى نوع من الضرر.

- تطوير الممرات والطرق المؤدية للقصور لتسهيل حركة وصول السائحين.
- أهمية إشراق المجتمع والسلطات المحلية فى عملية إتخاذ القرار الخاص بالتنمية السياحية لنمط سياحة القصور وذلك لتحديد أفضل النتائج و تجنب الكثير من السلبيات .

توصيات موجهة لشركات السياحة:

- إن تسويق القصور الأثرية يحتاج أولا لخلق دافع لدي السائح لزيارة ذلك المقصد، وبالتالي يجب التدقيق في اختيار الأسواق السياحية التي يتم فيها تسويق المنتج السياحي، موضحا أنه علي سبيل المثال تم بناء قصور أسرة محمد علي، علي النمط الأوروبي، وبالتالي لابد من إيجاد أسواق مختلفة تكون تلك القصور جاذبه لها.

- التسويق يجب أن يكون باسلوب به تشويق وترك فرصة لخيال السائح بحيث يكون دافع له لاتخاذ قرار الزيارة لذلك القصر.
- تنظيم رحلات للقصور الأثرية فى مختلف المناطق فى مصر ليتم تسويقها سياحيا بشكل داخلى و خارجى.

توصيات موجهة للجهات الأمنية:

- نقل أماكن الباعة الجائلين الموجودين بتلك المناطق وأمام تلك المبانى بشكل يشوه الصورة الحضارية لتلك المبانى ، و يحجب القيمة الجمالية لها .
- تطبيق القوانين والتشريعات التى تمنع هدم أى نوع من المبانى التاريخية ، او الإستيلاء عليها من قبل أى جهة .
- يجب تأمين القصور جيدا من خلال وزارة الأثار ووضع مسئول من الوزارة فى المكان ورجال أمن لتأمينه و منع سرقة المقتنيات الأثرية من الموقع .

- تركيب كاميرات مراقبة وأجهزة لاسلكى ووسائل إنذار لمنع دخول المتسللين.

المراجع

الكتب :

١. محمد، رفعت (٢٠١٢) ، مدخل إلى فن القصور المتاحف، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

٢. العطار، حسىن (٢٠٠٤) ،" المتاحف – عمارة وفن وإدارة " الملتقي المصري للابداع والتنمية، القاهرة.

٣. غنيمة، عبد الفتاح مصطفى (١٩٩٠) ، "المتاحف و المعارض و القصور"، دارالمعارف الإسكندرية، ١٩٩٠.

٤. توفيق، منال إسماعيل (٢٠١٧) ، "المتاحف ودورها في نشر الثقافة السياحية وجذب السائحين إلى مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان .

٥. البدري، نجوى محمد منير السيد.(٢٠١٤م).تحويل المباني التاريخية الى متاحف (قصور التجارب عن

تحقيق اهدافها).رسالة ماجستير جامعة حلوان ، حلوان، جمهورية مصر العربية.

٦. الحنيش ،جميلة الهادي و الرميح،رضا الصادق.(٢٠١٧م). اعادة استخدام المبنى التاريخي والأثري (ذو القيمة) كمدخل للحفاظ عليه. المجلة الدولية للعلوم والتقنية، العدد ٩ : ١٠.

٧. محمد، منال و عبد اللطيف، علاء (٢٠١٧) " المتاحف ودورها في نشر الثقافة السياحية وجذب السائحين إلى مصر: دراسة حالة على المتحف المصري"، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، ١١ ، ٢، ص ١٢١ – ١٩٨

٨. أمين ،محمد محمد ،ليلى على إبراهيم،(١٩٩٠):المصطلحات المعمارية فى الوثائق

٩. المملوكية،مطبعة الجامعة الأمريكية بالقاهرة،الطبعة الأولى مصر.

١٠. الشياب، عاطف (٢٠١٧) " المتاحف والمواقع السياحية فى الأردن : تحديات وتطلعات"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك – كلية الآثار والانثربولوجيا. ص ١٠ –١١

١١. الزعيبي، ديما و الزعبي، مهدي والقدرة، حسين (٢٠١٠) "دور المتاحف الأثرية في التنمية السياحية في الأردن"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة

١٢. الهاشمية، الاردن (٢٠١١) " الأهمية السوسيو اقتصادية لاستدامة تراث القصور والواحات والفوقارة في السياحة الثقافية"، أعمال المؤتمر الدولي الثالث للتراث المعماري: تجارب وحلول للحفاظ والتأهيل، غزة، ١ – ١٢

١٣. عفاني، نهال و بلعاوي، فادي (٢٠١٤) " القصور الأردنية ودورها في الترويج السياحي والتعليمي : حالة دراسة من الأردن"، ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الاردن.

١٤. رواشدة، أكرم (٢٠١٤) "دور المتاحف الأثرية الأردنية في جذب السياحة"، مجلة دراسات – العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٢ (٢)، صص ٥٧٩ – ٥٨٨

١٥. الطيب، أيمن (٢٠١٢) "المتاحف في السودان و دورها في السياحة"، مجلة الدراسات الإنسانية، ٨، صص ٢٩ – ٤١

١٦. الكعبى، مريم(٢٠١٨): مصر بوابة التاريخ فى سياحة القصور، الدستور،٢٥٩٠،القاهرة، مصر.

١٧. الحاذق، علا (٢٠١٩): الهيئة الوطنية للإعلام، قصور الرئاسة متاحف الغد

١٨. ابو بكر، جلال أحمد، (٢٠١٣): متاحف الآثار، مكتبة مدبولى، القاهرة ، مصر.

١٩. عبد الرحمن، محمود عباس،(٢٠٠٨): آثار العصر الحديث، الدار العالمية، القاهرة، مصر.

٢٠. همام، رحاب (٢٠١٢) " الأسس العامة للحفاظ على الزخارف والنقوش الجدارية ذات الطابع الأوروبي تطبيقا على نماذج من قصور النصف الثانى من القرن التاسع

عشر"، مجلة جامعة الفيوم – كلية الآداب، ٦، ص ١٩٩ – ٢١٦

٢١. بيومى،حسن،(٢٠٠٠):الإسكندرية تاريخ ودليل ،المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، مصر. تقارير إحصائيات أعداد زوار المواقع الأثرية الأردنية، وزارة السياحة والآثار الأردنية، ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٨ ،

٢٢. أحمد، رحاب (٢٠١٧) " دراسة مقارنة لفعالية المتاحف الأثرية بالإسكندرية لتبسيط سلسلة التراث الحضاري بمصر لطفل الروضة"، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال ص ٤٥ – ٦٦

٢٣. همام، رحاب (٢٠١٣) " منهجية علمية مقترحة لترميم وصيانة اللوحات الجدارية ذات الطرز الأوربية المنفذة بالقصور الملكية المصرية"، أعمال المؤتمر السادس عشر للإتحاد العام للآثاريين العرب : دراسات في آثار الوطن العربي، شرم الشيخ ، ص ١٦١ – ١٧٧

٢٤. سليمان، محمد (٢٠١٧)،قصر عائشة فهمى بالزمالك، بحث غير منشور.

٢٥. عبد الفتاح، رانيا و بلال، ميادة (٢٠١٢) "قصر البارون إمبان : أفكار لأنماط سياحية غير تقليدية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، ٩ (١): ص ٢٩ – ٤٠

٢٦. رواشدة، أكرم (٢٠١٤) "دور المتاحف الأثرية الأردنية في جذب السياحة"، مجلة دراسات – العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤٢ (٢)، ص ٥٧٦ – ٥٨٨

٢٧. النسور، سحر، (٢٠٠٩) جولة في معرض الأردن عبر العصور"، مجلة آثار، العدد الثامن، ص ٣٩– ٤٠ https://www.elbalad.news/٣٠٧٠٣٩٩ –

٢٨. عريان، ناجى(٢٠١٩): سياحة القصور منتج واسع الأنتشار وقيمة مضافة للإيرادات ، المصرى اليوم ،١٨٩٥ ،القاهرة مصر.

٢٩. فرغلي، إيمان و مطاوع، حنان (٢٠١٨) " القصور الملكية بمدينة الإسكندرية في عصر أسرة محمد علي

باشا ١٢٢٠ هـ.-١٣٧٥ هـ. = ١٨٠٥ م.-١٩٥٤ م. قصر المنتزة ١٣١٠ هـ. = ١٨٩٢ م."، مجلة جامعة الإسكندرية – كلية الأداب، ٩١ صص ١٣٥ – ١٥١

٣٠. دعبس، محمد إبراهيم،(٢٠٠٤):متاحف القاهرة والجذب السياحى ،البيطاش سنتر للنشر والتوزيع ،شركة الجلال للطباعة ،مصر.

٣١. العزبى، محمد ، (٢٠١٧):صحفيون غلابه، دار دلتا ،القاهرة ،مصر.

٣٢. الشرنوبي، أماني السيد (٢٠٠٧.) ، التأثيرات الفنية والمعمارية الأوربية على العمائر الإسلامية والتحف التطبيقية لأسرة محمد على بالقاهرة في القرن (١٣ هـ / ١٩ م)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة طنطا، طنطا ، مصر .

٣٣. شافعى،فريد،(٢٠٠٢):العمارة العربية فى مصر الإسلامية،دار هيئة الكتاب .

٣٤. سليمان، محمد(٢٠١٤)،قصر الأميرة فاطمة الزهراء، جامعة القاهرة، جمهورية مصر العربية.

المراجع الأجنبية:

١. **Abdullah, S. M. A.** (٢٠١٦). Interior space of historical palaces and re-performing as culture palaces. PhD Thesis, Minya University, Egypt

٢. **Benediktsson, G.**(٢٠١٤) Museums and tourism Stakeholders, resource and sustainable development, ١٨st ed, , master's dissertation international museum studies museion/Goteborg University

٣. **Darr, R. A. H.** (٢٠٠٦). The Palace of Blessing and Grace: Discovering Spiritual Symbolism in the Court of Lions at the Alhambra in Spain. Journal of Zaytuna Institute: Scribd. Available at:https://www.scribd.com/document/٣٨٧٠٦٥٧/Discovering-Spiritual- Symbolism-in-Alhambra

٤. **Milo S. M.** (٢٠١٩) "A modern era palace for Spain's royal treasures", [Online], Available at: https://www.sauteritalia.it/wp-content/uploads/٢٠١٩/٠٢/Kulturelle_Einrichtung_Facts٣٥_Museo-de-Colecciones-Reales-Madrid_S١٤_١٥_EN.pdf (Accessed at ٢ February, ٢٠٢٠

المواقع الإلكترونية:

https://embassies.mofa.gov.sa/sites/Egypt/AR/ - last access:١١/١١/٢٠٢١

المجلات

- السيد، أمانى (٢٠٢٠) : "قصور مصر المنسية" – جريدة الشرق– العدد السابع – القاهرة.